الحلي في عصر الدولة الوسطي

إعداد الباحثة/ **نجلاء علي عثمان محمد**

تحت اشراف أ .د/ **محمود الخضرجي**

عام 2019/2020

الفهرس

محتويات البحث: رقم الصفحات

المقدمة .....

الفصل الاول : أغراض التزين بالحلي واستخداماته .....1 : 10

الغرض من التزين بالحلي 2

التزين بالحلي في الحياة اليومية 5

حلي لزينة الموتي 6

الفرق بين الحلي الجنزي وحلي الحياة اليومية 7

الحلي كتمائم وتعاويذ 8

حلي للزينة والجاذبية 9

الفصل الثاني : المواد المستخدمة في صناعة الحلي .....11 : 22

المعادن 12

الاحجار الكريمة 16

الاحجار شبة الكريمة 19

الفصل الثالث : أنواع ونماذج الحلي .....23 : 31

الحلي الخاص بزينة الرأس 24

الحلي الخاص بتزيين الرقبة والصدر 26

الاحزمة والمآزر 30

التعليق علي الصور .....32 : 41

الخاتمة 42

قائمة المراجع 44

قائمة الصور 53:45

المقدمة

سوف يتم التحدث في هذا البحث عن الحلي في مصر القديمة ، لكن هذة الدراسة سوف تختص بدراسة الحلي في عصر الدولة الوسطي .

فى البداية سوف يتم التحدث عن مصر وسكانها في عصر الدولة الوسطي :

حيث أنة بعد مرور فترة طويلة من الاضطرابات التي انتهت حوالي عام 2052 ق.م ، اتحدت السلطة المركزية في مصر من جديد بفضل مجهودات حكام إقليم طيبة ، الذين نجحوا في القضاء علي مملكة اهناسيا ، ثم ساد الاستقرار في مصر في عصر الاسرة الثانية عشر من الناحية الإدارية في الداخل ، واصبحت محمية براسطة مجموعة من التحصينات في للشرق والغرب والجنوب ولكن هذا الأمن لم يدم طويلاً ، لإنة كان يعتمد يعتمد علي قوة السلطة المركزية لملوك الدولة الوسطي ، وضعف الأعداء الآسيويين ، وهذين العاملين اختفيا خلال بضع سنوات لكي تواجه مصر فترة أخرى من تاريخها المضطرب .

أما من الناحية الفنية في هذة الفترة فقد تقدمت بها جميع الفنون ، وكان هناك مدارس فنية متعددة ، منها مدرسة في الفيوم وكانت تمتاز بالمثالية ، واخري في طيبة وكانت تميل إلى الواقعية ، وبالنسبة للحلي في هذة الفترة فقد كان بمثابة صحوة فنية ملموسة ، تظهر دقة وبراعة الصانغ المصري القديم .

وتم اختيار هذا الموضوع ، لكي نعرف المزيد عن الفنون الصغري في عصر الدولة الوسطي ، وتحديداً "***الحلي*** " وكيف كان يتم استخدامة ، والغرض منة ، واهميتة في حياة المصري القديم ، وأهم النواد التي صنع منها ، وانواعة ونماذجة المختلفة .

وعلي كلاً فقد وجد الحلي في كل الحضارات القديمة والحديثة علي حداً سواء ، فكان يستخدم في التزين سواء للنساء او الرجال ، الذي حرص كلاً منهم منذ القدم علي التزين في حياتهم الشخصية ، وفي مناسباتهم الخاصة ، لتدل علي ثراء صاحبها وإبراز جمال ملابسة وتجميل صورتة . لأننا نعرف منذ البداية ان العناية بالجمال هي فطرة في الإنسان .

كان الحلي يستخدم لأغراض مختلفة ، منها الغرض الديني ، والسحري ، فقد اعتقد المصري القديم أن بعض أنواع الحلي له قيمة سحرية تحفظه وتبعد عنة الشرور وتوقف تأثير السحر ضده ، كما إنها تعطي حاملها القوة والبركة ، والنجاح . فالحلي يشمل كلاً من العقود ، والأساور ، والقلائد ، والتمائم ، والأقراط ، والخلاخيل ، والخواتم ، والشعر المستعار . كما يشمل ادوات الزينة ايضاً ، وأدوات التطهير والتطليب ، والدهانات العطرية ، والكحل ، وغيرها من الأدوات .

الذي ساعدنا في معرفة كل هذا هو أعتقاد المصريين القدماء بالبعث والخلود ، الذي ارشدهم لحفظ كل ما يحتاجون إليه في حياتهم الاخري ، مثل حفظ هذة القطع الفنية في مقابرهم .

تاريخ صناعة الحلي : منذ أقدم العصور ، اي منذ العصر الحجري الحديث ، عرف المصري القديم فن الصياغة ، وذلك من خلال المواد البسيطة

من خامات البيئة ، الذي اعتمد عليها الصانع المصري من الأحجار ، والعظم ، والعاج وغيرها . وقد أستطاع أن يشكل منها أجمل المجوهرات التي فاق بصناعتة وحسة الفني كل الأمم المعاصرة .

قد قسمت صناعة الحلي إلى ثلاثة فترات تاريخية :

_ منذ فجر التاريخ وحتي عصر الإنتقال الأول

_ عصر الدولة الوسطي

_ عصر الدولة الحديثة

وما يهمنا الحديث عنة في هذا البحث ، هو عصر الدولة الوسطي . الذي وصل فيه الفنان المصري القديم إلى درجة عالية من الإبداع ، وإجادة الصياغة وتشكيل المعادن الثمينة بمقدرة فائقة ومهارة من النادر تكرارها . والدليل علي ذلك هو حلي تلك الفترة والتي تشمل القلائد ، والأساور ، والاحزمة ، والعقود ، والصدريات ، والدلايات ، أما التيجان والأكاليل فكانت افضل ما اخُرج في هذة الفترة .

وفي **" دهشور "** : عثر في مقابر أميرات الدولة الوسطي علي كنوز من الحلي ذات الجودة العالية والمعروضة في المتحف المصري بحجرة الذهب رقم (2).

وفي **" اللاهون "** : عثر علي حلي لأميرات الاسرة 12 بالقرب من هرم الملك **" سنوسرت الثاني "** والمحفوظ بالمتحف المصري بحجرة الذهب .

وفي **" اللشت "** : عثر أيضاً في مقابر أميرات الدولة الوسطي بالقرب من أهرامات **" امنمحات الأول "** و **" سنوسرت الأول "** علي حلي معروض بالمتحف المصري .

قد تميز المصريون القدماء في هذا العصر بالذوق الرفيع ، والقدرة الفائقة ، والتحكم في الأساليب الفنية ، وترصيع وتنسيق المعادن الثمينة مع الاحجار نصف الكريمة ، والذي ساعدهم في ذلك هو ثراء البلاد في هذة الفترة بهذة المواد ، وكذلك ثراء وذوق المصريين . ومنذ ذلك العصر بدأ فن الصياغة يتطور ، لذلك وصلنا من هذا العصر والعصور التالية مجموعات كثيرة من الحلي ، التي تؤكد أهتمام المصريون القدماء بهذا النوع من الفن .

طرق صناعة الحلي : نعرف من خلال رسومات المقابر ، والمعابد ، والقطع الأثرية التي تعتبر أهم مصادرنا عن كيفية صناعة المعادن والتطعيم وهي كالتالي :

(1) **التفريغ :** وهذا الأسلوب كان يستخدم علي نطاق واسع في صناعة الصدريات ، ومحابس الاحزمة ،

(2) **التكفيت (كلوازوني) :** استخدم في الصدريات ، والدلايات ، والأساور . وهو عبارة عن استخدام رقائق من الذهب يصاغ عليها أشكال دقيقة بواسطة أسلاك الذهب وتطُعم بأحجار شبه كريمة أو زجاج ملون .

(3) **التحبيب :** هذا الأسلوب ما زال يطرح العديد من الأسئلة عن كيفية صناعة الكرات الصغيرة جداً من الذهب ، وكيف تم لحامها علي أسطح من الرقائق الذهبية لتُكون اشكالاً للإنسان ، والحيوان ، والزخارف المختلفة .

في النهاية ، سوف نتحدث في هذا البحث عن الحلي في مصر القديمة ، وتختص هذة الدراسة بالحلي الذي يرجع إلى عصر الدولة الوسطي . وينقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول ; يتحدث **الفصل الأول** عن أغراض التزين بالحلي

وأستخداماتة . أما بالنسبة **للفصل الثاني** فيتناول المواد التي تم أستخدامها في صناعة الحلي كالمعادن ، والاحجار الكريمة والاحجار شبه الكريمة .

وبخصوص **الفصل الثالث** فيتحدث عن أنواع ونماذج الحلي التي تم العثور عليها في عصر الدولة الوسطي . كما يلحق في نهاية هذا البحث مجموعة من صور الحلي ، وكذلك تعليقاً وافياً علي هذة الصور .

الفصل الاول

أغراض التزين بالحلي وأستخداماتة

لقد كانت الزينة الشخصية في مصر جزء مهم . وكان يقصد بها أي قطعة من الحلي تم صنعها وتصميمها لكي يتزين بها الإنسان في حياتة اليومية ، أو في العالم الأخر [1] . فقد وجد الحلي في جميع الحضارات القديمة والحديثة وكان الغرض منه هو :

(1) **التزين :** قد كان يرتديها كلاً من الرجال والنساء ، لتدل علي ثراء صاحبها وإبراز جمال الملابس .

(2) **غرض ديني وسحري :** فقد اعتقد المصري القديم أن بعض أنواع الحلي له قيمة سحرية تكمن بداخلّه تحافظ عليه ، وتبعد عنه الشرور ، وتوقف تأثير السحر ضده .

قد لبس الإنسان الحلي منذ عصور ما قبل التاريخ ، كما كانت تماثيل الآلهه في المعابد تلبس الحلي ، أيضاً خلال عمل الطقوس . ونعرف ذلك من المناظر التي نقشت علي جدران المعابد ، والمقابر ، والتوابيت . كمان كان هناك تقليد لإهداء كبار الموظفين الحلي في الأعياد ، والمناسبات وذلك من شرفة التجليات بالقصر الملكي أو المعبد . كما كان هناك حلي يهدي لقواد الجيش مثل الأوسمة ، والنياشين [2] .

"رفعت أنا شأنهم ، فأرفع شأن نبلائك ، وعظم محاربيك ، وأسبغ الخير علي جيل الشباب من أتباعك ، واحرص علي ان يتزودوا بالعطايا ، ويطمئنوا

---

(1)_ أندريد ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 45 .

(2)_ صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 7 .

بأمتلاك الأرض ، ويكافأوا بالأنعام " [1] .

هناك أيضاً حلي تستخدم لتزين الحيوانات ، وحراستها من الحسد أو فقدها مثل الكلاب ، والقطط ، والبهائم ، والقرود . كما تطور لبس الحلي حتي أصبح يلبس كتميمة للحراسة ، والحماية . وكانت تصنع من الذهب وترصع بأحجار شبه كريمة [2] .

قد عثر علي العديد من قطع المجوهرات التي تُظهر مدي تطور صناعة الحلي في عصر الدولة الوسطي . فقد عثر في مقابر الأسرة المالكة بالقرب من هرم الملك **"امنمحات الثالث"** في دهشور الأسرة 12 تحف فنية تعد من أهم ما عثر علية في تاريخ الفن القديم في صياغة الحلي من حيث دقة الصنع ، والتركيب ، وحسن الذوق . **وهي كالآتي :**

_ وجد في غرفة دفن الأميرة **" تا ورت _ T3 Wrt"** أساور من الذهب ، وخرز من الحجر الصلب ، وطوق من الذهب ، وعقد معروف بأسم **" وسخت "** .

_ كما عثر في مقبرة الأميرة **" إتا "** علي خنجر من الذهب ، ومقبضة من الذهب المرصع ،وأساور ذات محابس من ذهب .

_ في مقبرة الأميرة **" خنمت "** والتي كانت من أغنى المقابر ، حيث عثر فيها علي تاجين أحدهما من الذهب الخالص المرصع الأحجار نصف الكريمة ، والأخر من أسلاك الذهب المحلاه بزهيرات مرصعة بحجر العقيق والتي

---

(1)_ عبدالرازق ، عبدالله ، الأوسمة العسكرية الملكية في مصر الفرعونية ، الطبعة الاولي ، مكتبة مدبولي ، 2007 ، ص ص 38_37 .

(2)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 8 .

تدل علي محاكاة الطبيعة .

إنه يحق لنا أن نعترف بقدرة الصائغ المصري القديم علي الدقة الفنية في صناعة الحلي والإنتاج الفني ، وحسن الذوق ، والقدرة علي التنسيق بين الشكل واللون ، ومحاكاة الطبيعة . فضلاً عن أن الرخاء الذي عم تلك الفترة أي عصر الدولة الوسطي قد وصل إلى درجة لم تصل إليها مصر في أحد عصورها .

والدليل علي ذلك هو :

_ ما عثر علية في مقبرة الأميرة **" سات _حتحور _إيونيت " في " اللاهون "** بالفيوم علي تاج محلي بالرسوم والأشكال الرائعة ، وهو أحسن مثال يدل علي نبوغ المصريين في مثل هذا النوع من الفن . وكذلك وجدت صدريتان ، إحداهما لأبيها **" سنوسرت الثاني "** والأخري لزوجها **" امنمحات الثالث "** واحزمة ، وأساور ، وخلاخيل ، ومرآة من الفضة مرصعة بحجر الاوبسيديان والذهب . وهذا الحلي يفوق كنز **" دهشور "** في جماله ودقة صنعه .

_ عثر في مقبرة **" مريت "** علي قلادة من الذهب ، حلي للصدر من الصدف ، وجعلان من اللازورد والأحجار الأخرى ، عقود من حجر الامتست ، صدفة من الذهب وسطها قطعة من العقيق ، قفلان لسوار من الذهب المطعم بالعقيق الأحمر والمرصع باللازورد والفيروز ، عليه أسم الملكين **" سنوسرت الثالث "** و **" امنمحات الثالث "** [1] .

قد تعددت أغراض التزين بالحلي في مصر القديمة ، فمنها ما كان يستخدم للتزين به في الحياة اليومية ، ومنها ما كان يستخدم لزينة الموتى أي بغرض ديني ، وكذلك كانت تستخدم كتمائم للوقاية من بعض الأضرار والشرور.

---

(1) درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص ص 3_2 .

اولاً :

_ التزين بالحلي في الحياة اليومية :

أن ما وصل الينا من الحلي والمجوهرات المصرية لا يمثل إلا نسبة ضئيلة جداً مما أنتجته مصر خلال ثلاثة آلاف سنة من حكم الفراعنة . حيث ان الحلي والمجوهرات كانت تستخدم أثناء الحياة اليومية بقصد التزين [1] . فقد أستخدم الرجال والنساء حلياً متنوعة بغرض الزينة ، والتفاخر ، والتباهي أو إبراز المكانة الاجتماعية **ومنها :-**

(1) ما كان يلبس علي الصدر ، واليد ، والأصابع ، والبعض الأخر للقدمين ، والرسغ .

(2) قطع مختلفة لتزيين الشعر ، أهمها الأكاليل ، والتيجان التي كانت تزين الشعر المستعار ، وايضاً قطع الزينة التي تُثبت علي خصل الشعر المستعار والتي كانت تأخذ شكل وريدات أحياناً ، بالإضافة إلى الشرائط الذهبية التي تلف حول الضفائر.

(3) العقود بأشكالها الكثيرة ، أو السيور الرفيعة التي يتدلي من وسطها تميمة أو أكثر .

(4) الأساور المختلفة الأشكال .

(5) الخواتم ذات الأحجار الكريمة أو نصف الكريمة التي يثبت فيها الختم

---

(1)_أندريد ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 43 .

الشخصي سواء للرجال أو النساء ، أو تميمة علي شكل جعران والتي أنتشرت بكثرة في الدولة الوسطي .
(6) الأحزمة المختلفة الأشكال .

- وقد كانت أدوات الزينة المستعملة أثناء الحياة اليومية ، تصنع من مواد صلبة وثمينة ، تتحمل الأستعمال اليومي وذلك علي عكس أدوات الزينة الجنائزية [1] .

ثانياً :

حلي لزينة الموتي :

كان تزين الموتي بالحلي من الأمور الشائعة في مصر القديمة ، فكل شخص يموت مهما كان مركزه الإجتماعي ، كان لابد من تزيين جثمانة قبل الدفن بقطع الحلي المناسبة لطبقتة ، حتي بالنسبة لأفقر الفقراء ، كان لا يخلو الأمر عند دفنة من تزيين جثمانه بقطعة من الخيط لضمت فيها بعض الخرزات الملونة وتلف حول ذراعة . والدليل علي ذلك هو الكم الهائل من الخرز الذي تحتويه أكوام الرمال بجبانة سقارة [2] .
قد كان الحلي المستخدم لزينة الموتي بغرض تزيين وحماية من يلبسه في العالم

---

(1) درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص ص 6 5 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص44_43 .

الآخر ، وحماية جسدة من الشرور . وكانت تصنع من مواد غير ثمينة مثل الخشب المذهب ، والجص المذهب ، أو الحجر ، أو القيشاني ، أو من العظم ، والعاج أو الطين . وكان هذا الحلي يوضع أو يتم تثبيته علي جسد المتوفي [2] .

الفرق بين الحلي الجنزي والحلي الذي أستخدمة الأحياء في الحياة اليومية :

بالرغم من أن الحلي الجنزي يشبه بشكل كبير الحلي الذي أستخدمة الأحياء لكن هناك فارقاً واضحاً ليس في الشكل فقط لكن في طريقة ومادة الصنع ايضاً .

حلي الحياة اليومية :

- كان يصنع من مواد صلبة وثمينة وتتحمل الأستعمال اليومي ، وكانت تزود بأوتار صلبة لتثبيتها حول العنق ، أو الأيدي ، أو السيقان .

الحلي الجنزي :

- صنع من مواد رخيصه كحجر الأستاتيت المصحون أو الطين المزجج ،
- أستغنوا عن المشبك الذي يثبت الحلية واستبدلوها بوتر رخيص أو خيط .
- كان حجمه صغيراً بالنسبة للحجم الطبيعي له ، فعلي سبيل المثال ، الأساور والخلاخيل كانت صغيرة الحجم لدرجة أنها لم تكن تلف حول الرسغ أو

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 8 .

المعصم ، وهذا يدل علي أن الحلي الجنزي كان يصنع بالجملة ويباع إلى أهل المتوفي .

- الثقل الذي يتدلي من القلادة وموازنتها حول العنق حتي لا تقع لم يكن موجوداً في بعض الأحيان في الحلي الجنزي .

لذلك يمكننا التعرف علي الحلي الجنزي من خلال ما عثر عليه علي المومياوات في المقابر ، وأحياناً إلى النقوش الموجودة في جوانب التوابيت الخشبية التي ترجع إلى الدولة الوسطي ، حيث صور وعبر المصري القديم عن كل ما يتمني ان يأخذه معه في العالم الآخر [1] .

ثالثاً:

الحلي كتمائم وتعاويذ :

حتي يتقي الإنسان القوي الشريرة ويحمي نفسه من أضرارها ، فإنه كان يقوم بربط التمائم والتعاويذ علي أرسغ يديه أو كواحل قدميه أو بتعليقها علي رقبته أو فوق صدره أو علي وسطة [2] . لذلك هذا النوع من الحلي كان يحمي مرتديه من القوة الخفية التي تصيبه ، والتي يعتبر أحد أنواع الحلي الجنزي . أيضاً ، الذي كان يوضع علي جسد المتوفي داخل التوابيت بغرض الحماية [3] .

---

(1)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص ص 7_6 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات القراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 45 .

(3)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 6 .

وقد أعتبرت التمائم من قطع الحلي الشخصية ، التي صنعت من مواد ذات ألوان مختلفة ، وأعتقد المصري القديم أن ارتداء هذه التمائم يحميه من الأضرار ، ويعطيه القوة . ولقد أطلق علي التمائم أكثر من كلمة **فمنها :** Wg3, mkt , Nht , S3 .[1]

وغالباً كانت هذه التمائم ، تحمل رموزاً لها دلالات سحرية بغرض دفع الشر، وجلب الحظ السعيد . فكانت تثقب ثم يتم لضمها بخيط من الكتان ، ثم تضع علي العضو المطلوب حمايتة .

تمائم أخرى ; هناك تمائم اخري أستخدمت مثل مناقير الطيور التي كانت تقدم كقرابين في مذابح المعابد ، وكذلك مناقير الطيور الجارحة ، حيث لها قوة سحرية مؤثره . وكذلك الأصداف ، والودع الذي لفت نظر المصريون القدماء حيث يبدو كعين ثاقبة تراقب شيئاً بصفة أبدية ، فأعتقدوا أن هناك قوي سحرية كامنة في هذا الودع ، تؤدي إلى الوقاية من الأمراض ، وتحمي مستخدميها من شر الأعين الحاسدة . وأتخذت التمائم أشكال متعددة منها عين حورس ، والجعران ، وهم اشهر التمائم التي أستخدمت في مصر القديمة كتمائم وحلي[2]

رابعاً :-

حلي للزينة والجاذبية :

إلى جانب أستخدام المجوهرات والتمائم ، كان يستخدم ايضاً حلي للزينة ،

---

(1)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Egypt , p. 6

(2)_ أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 48 .

والتفاخر ، وزيادة الجاذبية ، لمن يتزين بها . خاصاً بالنسبة لأفراد الطبقات المتوسطة والعليا الذين يهتمون بمظهرهم .

وهكذا أصبحت قطع الحلي التي تصنع علي شكل شريط أو عصابة تلف حول الرأس ، وسيلة تجميلية لتثبيت تسريحة الشعر ، وزيادة جمالها ورونقها ، وذلك أكثر من دورها كتميمة لحماية رأس من يرتديها . وقطع الحلي التي كانت علي شكل "ودع" كانت تستخدم كرباط للمنزر أو كحزام ، بالإضافة إلى كونها تستخدم كتميمة للحماية فقد أصبحت ايضاً تستخدم كوسيلة من وسائل التجميل للفت الأنظار والأسماع ، حيث كانت تعلق بها كريات معدنية صغيرة تصنع رنيناً كلما تحركت صاحبتها[1] .

---

(1)_ آندريد ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 51 .

الفصل الثاني

المواد المستخدمة في صناعة الحلي

أشتهرت مصر بأنها هبة النيل ، وإنه لولا النيل لما وجدت مصر كدولة زراعية ، وما عمرت بالسكان . قد كانت حدود مصر في العصور القديمة تمتد من البحر شمالاً حتي الشلال الأول عند أسوان جنوباً ، خاصاً أن وادي النيل هو أهم ما في مصر ، لإنه كان يجلب معه الطمي كل سنة مع الفيضان .
بالإضافة إلى أن عادات الدفن ومناخ مصر ومعالمها الطبوغرافية قد اعطتنا تفسيراً لوفرة ما وصل إلينا من تلك العصور القديمة ، من أدوات تم أستخدامها لأغراض جنزيه أو في الحياة اليومية [1] .
قد أستخدم المصريون القدماء الكثير من المعادن والاحجار في صناعة الحلي ، التي عثر عليها أثناء عمليات التنقيب المختلفة ، ومنها المعادن النفيسة ، والأحجار الكريمة ، والأحجار شبة الكريمة .

المواد التي كانت تستخدم بكثرة في صناعة الحلي:

اولاً:

المعادن:

(1) الذهب :

كان الذهب هو المعدن النفيس الأول الذي أستخدم في صناعة الحلي في مصر القديمة [1] ، وذلك لندرته وخواصة الطبيعة ، ومن مميزاته أنه من أكثر

---

(1)_جيمز ، ت.ج.ه ، كنوز الفراعنة ، ترجمة احمد زهير ، مراجعة محمود ماهر ، مكتبة الأسرة ، 1999 ، ص ص 7_8 .

(1)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 63 .

الفلزات لدونة [1]، وأستخدم الذهب في صناعة قطع الحلي التي كان يلبسها كلاً من الرجال والنساء . فالقلائد كان يضاف إليها الذهب لتزينها وكذلك الأختام ، والأساور ، والأحزمة . كما كان المصريون القدماء ينقبون عن عن الذهب بأهتمام بالغ ويتعقبون مصادرة ، فكل مناجم الذهب وجدت بها آثار ترل علي أستغلال المصريون القدماء لها [2] . كما توجد نصوص تفيد بأن الذهب أحضر إلى مصر من الجنوب في الأسرة الثانية عشر [3] ، تحديداً من منطقة النوبة التي جاءت علي رأس المناطق التي يتم جلب الذهب منها في عصر الدولة الوسطي [4] .

رمزية الذهب :

أطلق المصريون القدماء علي الذهب في اللغة المصرية القديمة أسم **(Nbw)** ،كما أعتقدوا أن أصل المعبودات من الذهب لذلك أهتموا باللون الأصفر [5] .
كما اعتبر الذهب معدناً مقدساً وغير قابل للفناء ويرتبط بالشمس ، ويرجع أختيار معدن الذهب في تشكيل الحلي لأنه رمز للدوام والخلود وأرتباطة بعبادة الشمس ، كما يمثل بريق الذهب اشعة الشمس ، ومما يجدر الإشارة إليه أنه

---

(1)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 33 .

(2) جيمز ، ت.ج.م ، كنوز الفراعنة ، ترجمة أحمد زهير ، مراجعة محمود ماهر ، مكتبة الأسرة ، 1999 ، ص 213 .

(3)_لوكاس ، أفريد ، المواد والصناعات عند القدماء المصريين ، ترجمة نكي اسكندر ، مراجعة محمد زكريا ، الطبعة الأولى ، 1991 ص ص 365_363 .

4)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 33 .

(5)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتماثم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 5 .

كان من ألقاب الملك المصري **" حورس الذهبي "**[1] ، وكان ملوك مصر من أكثر المستهلكين للذهب ، خاصة في الأعمال الفنية ، فكانوا يغلفون قمم المسلات والأهرام برقائق من الذهب ، لإن الكسوة الذهبية فوق الأحجار الضخمة بمثابة انعكاس وتجلي للشمس الإلهية[2] .

(2) الفضة :

وجدت الفضة مع الذهب وذلك منذ أقدم العصور ، حيث أطلق هذا الاسم علي المشغولات التي صنعت من هذا المعدن في عصر الدولة الوسطي . كما كانت أغلى من الذهب ، وذلك بسبب ندرتها ووجودها بكميات قليلة في الطبيعة ، ونجد أن قطع الحلي التي تم صنعها من الفضة قليلة جداً . وقد أرتبط معدن الفضة بالقمر ، لأن ضوء القمر يملأ الكون بأشعته البيضاء ليلاً [3] .

وظلت الفضة أغلى من الذهب حتي عصر الدولة الحديثة ، وقد كانت الفضة المصرية خليط من الذهب والفضة ، لكن الفضة تتغلب عليه مما يجعل لون السبيكة بيضاء [4] .

إن معدن الفضة لم يكن متوفر كثيراً في مصر او البلاد المجاورة لها ، لكن كان يمكن العثور عليها في **" بلاد بونت "** و **" بلاد النوبة "** . أما عن الفضة الخالصة فكانت تجلب من **" إيجة "** و**" آسيا "** و **" سوريا "** . ويلاحظ أن

---

(1)_أحمد ، جلال ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 34 .

(2)_لالويت ، كلير ، الفن والحياة في مصر الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله ، مراجعة محمود ماهر ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2003 ، ص 42 .

(3)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p p. 105_106.

(4) جيمز ، ت.ج.ه، كنوز الفراعنة ، ترجمة أحمد زهير ، مراجعة محمود ماهر ، مكتبة الأسرة ، 1999 ،ص 213 . ,

كنوز الفضة الاكثر قدماً هي التي تم أكتشافها في " **الطود** " * ، تحت أساس أحد المعابد التي ترجع إلى الأسرة 12 ، حيث عثر علي أربع صناديق من البرونز تحتوي علي سبائك فضية وذهبية [2] .

(3) الإلكتروم :

هذا المعدن خليط من الذهب والفضة ، وهو أشد صلابة من الذهب ، لذلك كانوا يستخدمونه في صناعة الحلي [3] . وكان يتم جلبه من الصحراء الشرقية وكذلك من " **بلاد بونت** " * [4] . سمي الإلكتروم ايضاً بأسم " **الذهب الفضي** " لأن سبيكته تتكون من الذهب والفضة وقد تكون هذة السبيكة طبيعية او صناعية ، لكنها في اغلب الظن كانت في الاصل طبيعية . وقد أستخدم هذا المعدن لصنع الحلي ، ويرجع تاريخ أستعمالة إلى العصر العتيق ، وظل مستخدماً حتي عصر الأسرتين(21,22) ، وأيضاً أستخدم لعمل أغطية من أصابع اليدين

---

* توجد الطود بمصر العليا (جنوب طيبة) .

(2)_ لالويت ، كلير ، الفن والحياة في مصر الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله ، مراجعة محمود ماهر ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2003 ، ص 44 .

(3)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 105.

*اختلفت الأراء في تحديد موقع بلاد بونت بالنسبة لسواحل البحر الأحمر ومنطقة باب المندب ، فأرجح الأراء بين العلماء المصريين والاجانب أن بلاد بونت تقع في المنطقة التي تنبت فيها أشجار البخور في جنوب البحر الأحمر علي مقربة من باب المندب وتشمل كلاً من الشاطئ الافريقي (الصومال وأريتريا) والشاطئ الأسيوي (جنوب غرب شبة الجزيرة العربية في عدن واليمن الجنوبية).

(4)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 70 .

والقدمين [1] .

ثانياً :

الأحجار الكريمة :

أختار المصريون القدماء هذة الأحجار بسبب ألوانها الزاهية ، فقد كان هناك ثالوث كلاسيكي تقليدي لتركيب الألوان التي فضلها المصريون في الترصيع ، ويتألف هذا الثالوث من العقيق الأحمر الذي يمثل أحمرار الدم ، والفيروز "التركواز" الذي يمثل الحيوية والخضرة المائلة للزرقة ، واللازورد الذي يمثل زرقة السماء الصافية . ولكي يحصلون المصريون القدماء علي ما يريدون من هذا الثالوث التقليدي للأحجار ، كانوا يرسلون البعثات إلى الصحراء الشرقية ، وإلى شبة جزيرة سيناء . فقد كانت هذة الأحجار تستخدم في ترصيع المشغولات الذهبية ، وتستخدم كخرزات تلضم في خيوط من الكتان [2] .

(1) العقيق الأحمر :

كان يتم الحصول عليه من الصحراء الشرقية ، وترجع حمرته الي وجود مقدار صغير من اوكسيد الحديد في تركيبه . ويوجد في صحراء مصر الشرقية علي شكل حصى ، وقد كان يستعمل منذ عصر ما قبل الاسرات ، وقد صنع

---

(1)_جيمز ، ت.ج.ه، كنوز الفراعنة ، ترجمة أحمد زهير ، مراجعة محمود ماهر ، مكتبة الأسرة ، 1999 ، ص 241 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 73_72 .

منه المصريون القدماء الخرز والتمائم ، وأيضاً في ترصيع المجوهرات والتوابيت الفخمة ، وايضاً كفصوص للخواتم[1] . يوجد من العقيق لون آخر وهو اللون الأبيض ، الذي يرمز إلى التاج الأبيض ، ثم أصبح يصنع منه التمائم بعد ذلك ، لكن العقيق الأحمر هو الأكثر أستخداماً ، وكان الغرض منه الحماية من الشر ، كما كانت أهم محاجره توجد في جزيرة ألفنتين ايضاً ، ووجد بكثرة في صحاري مصر [2] .

(2) الفيروز _ " التركواز " :

أستخدم هذا الحجر في صناعة وزخرفة قطع الحلي ، ويتركب من فوسفات الألومنيوم المائية الملونة وبقدر ضئيل من أحد مركبات النحاس ، ولونة ازرق سماوي ، وقد يكون ضارباً للخضرة ، كما قد يكون أخضر خالصاً ، لكن اللون الأكثر وجوداً هو اللون الأزرق . وكان المصريون القدماء يستخرجونة من وادي المغارة ، وسرابيت الخادم في سيناء . وقد بدأ أستخدامه منذ العصر الحجري الحديث وأثناء حضارة البداري [3] . كما كان هذا الحجر أيضاً يرتبط بالآلهه حتحور [4] .

---

(1)_ألدريد ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 73 .

(2)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 4 .

(3)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 103.

(4)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 4 .

(3) اللازورد :

هذا الحجر لونة أزرق داكن او بنفسجي او أزرق مائل إلى الأخضرار ، به نقط او عروق بيضاء من الكالسيت ، كما تتكون به حبيبات من كبريت الحديد ، لكنها تبدو كالذهب ، كما إنه يتكون كيميائياً من سيليكات الألومنيوم وسيليكات الصوديوم [1] . وقد سمي هذا النوع من اللازورد باسم **"اللازورد الحر"** بمقارنته مع الحجر الأخر الذي يعد بواسطة مادة لامعه زرقاء اللون قلوية ، تستعمل لصناعة الجعارين ، كما كان يستورد عن طريق التجارة من أفغانستان * بالموقع المعروف باسم بداخشان [2] . أيضاً أمكن العثور عليه بكثرة في الصحراء الغربية بمنطقة الواحة الخارجة . وقد استخدم بكثرة في تطعيم المجوهرات في عصر الدولة الوسطي [3] . وكان الأسم المصري القديم لهذا الحجر هو "Khesbed" [4] . وقد كان مرتبط بالمياه الأزلية نون وذلك لزرقة لونه [5] .

---

(3)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 102.

* كانت منطقة أفغانستان موطن لإستيراد هذا النوع من الأحجار ، وتشير إحدي البرديات بالمتحف البريطاني إلى وظيفة تعني "متعهد الأحجار الثمينة" بالإشارة إلى وجود أشخاص يقومون بدور الوساطة في هذة المعاملات .

(2)_لالويت ، كلير ، الفن والحياة في مصر الفرعونية ، ترجمة فاطمة عبدالله ، مراجعة محمود ماهر ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2003 ، ص 39 .

(3)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 33 .

(4)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 102.

(5)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 4 .

(4) الاصداف :

كان هذا النوع من الأحجار الكريمة يتم أستخراجه من الماء العذب ، وقد أستخدم في صناعة الحلي [1] .

(5) الخرز :

أستخدم الخرز في صناعة الحلي منذ أوائل العصررالحجري الحديث ، وكان يصنع من مواد مختلفة ، تتنوع بأختلاف كل عصر من العصور المصرية القديمة [2] .

ثالثاً :

الأحجار شبه الكريمة :

أستخدم المصريون القدماء الأحجار شبه الكريمة لأنها تتميز بقابليتها للتشذيب والتلميع . **ومن هذة الأحجار;**

(1) حجر اليشب أو اليشم الأحمر :

سمي أيضاً **"اليصب"** وهو نوع معتم مدمج مع السليكا . ويوجد منه الوان أخرى ، لكن هذا اللون هو اللون المفضل لدي المصريين القدماء [3] .

---

(1)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 33 .

(2)_أنور ، محمد ، الحلي وأدوات الزينة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة ، 1951 ، ص 1 .

* اليصب:الألوان التي شاع أستخدامها خلال العصور المصرية القديمة هي "الأحمر ، الاخضر ، الاصفر ، البني، الاسمر"

(3)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات القراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 74 .

وقد كانوا يستخدمون هذا الحجر في صناعة الخرز ، والتمائم ، وصنع الجعارين ، وترصيع الحلي . وكانوا يعثرون عليه في العديد من المواقع والوديان في الصحراء الشرقية . وأطلق المصريون القدماء علي اليشم الأحمر أسم *"khenmet"* [1] . ويوجد من **"اليصب"** لون آخر وهو اللون الأخضر والذي شاع أستخدامه في صنع الجعارين في عصر الدولة الوسطي [2] .

(2) حجر السيلان أو البجادي :

هو نوع من العقيق الأحمر ولكنه أقل صفاء منه ، ويوجد هذا الحجر في الطبيعة علي شكل بلورات صغيرة ، لا تحتاج الكثير من العمل لتشذيبها أو تشكيلها كخرزات ، لذلك فهي لا تحتاج لأكثر من ثقبها لكي تصبح خرزاً يسهل لضمه في الأساور أو العقود . عثر عليه في صحراء المتاخمة بأسوان ، لكنها كانت بللورات صغيرة يصعب أستخدامها ، لذلك بحث المصريون في مناطق أخرى ووجدوه في بعض مناطق غرب شبه جزيرة سيناء ، واستخدم هذا الحجر في صناعة الحلي التي يرجع لعصر الدولة الوسطي [3] .

(3) حجر الفلسبار الأخضر :

هذا الحجر معتم ، وأيضاً كان لونه أخضر شاحب ، أو اخضر مائل للزرقة ، أو أزرق قاتماً . ويتركب كيمياتياً من سليكات الألومنيوم والبوتاسيوم

---

(1)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 103.

(2)_جلال ، أحمد ، قانون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 29 .

(3)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 75 .

المزدوجة . كما سمي هذا الحجر بأسم **"الأمازون"** . واستخدمه المصريون القدماء منذ العصر الحجري الحديث [1] . وقد أستعملوه أيضاً في عمل الخرز خاصاً في عصر الدولة الوسطي في مجموعتي دهشور واللاهون [2] . كما تم العثور عليه في الصحراء الشرقية [3] .

(4) حجر الجمشت :

سمي هذا الحجر أيضاً بأسم **"الحجر المعشوق"** ، لونه بين البنفسجي والأرجواني . وقد كان المصريون القدماء يحصلون عليه من منطقة تقع بالقرب من جبل **"أبو دبيبه"** بالقرب من سفاجا بالصحراء الشرقية ، ومن منطقه اخري غرب ابو سمبل [4] ، كما كان يستخرج من وادي الهودي جنوب شوق أسوان ، منطقة الإلهه حتحور [5] . وقد أستخدمة المصريون القدماء في ترصيع القلائد ، والأساور ، والأقراط في عصر الدولة الوسطي [6] .

---

(1)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 103.

(2)_أندرية ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 76_75 .

(3)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 30 .

(4)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press , p . 103.

(5)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية ، ص 5 .

(6)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 29 .

(5) الكريستال الصخري :

عرف بإسم الصخر البلوري ، وهو عديم اللون شفافاً . أستخدم منذ عصر ما قبل الأسرات . وكان يستخرج من أسوان من الصحراء الشرقية . وكانوا يصنعون منه الخرز [1] .

(6) حجر الأوبسيديان :

هر حجر يتكون من مادة زجاجية طبيعية سوداء ،أو رمادية قاتمة ، أو خضراء داكنة . وهو من أصل بركاني ، وكان عندما يتم تكسيره علي شكل قطع صغيرة يصبح شفافاً بعض الشئ . ولا يوجد هذا الحجر في مصر ، إنما كان يستورد من بلاد بونت أو أرمينيا أو من بعض جزر البحرالمتوسط . وقد أستخدم المصريون القدماء هذا الحجر منذ عصر ما قبل الأسرات [2] .

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات القراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 77 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 77 .

الفصل الثالث

أنواع ونماذج الحلي في عصر الدولة الوسطي

اولاً :

الحلي الخاص بزينة الرأس :

كانت أهم قطع الحلي التي كانت تستخدم لزينة الرأس ، عبارة عن طوق دائري يُلبس فوق الجبين ، ويحيط بالرأس كلُه . وقد شاع أستخدام هذا النوع من الحلي بين كلاً من الرجال والنساء ، أي الملوك ، والملكات ، والأمراء ، والأميرات وغيرهم من الأفراد العاديين القادرين علي إمكانيات التزين بالحلي.

(1) عصابة رأس المراكبي :

عرفنا من نصوص التوابيت التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطي أن هذا النوع من الحلي عرف بإسم **"عصابة رأس المراكبي"** . وسميت بهذا الأسم لإن الرياح الشمالية التي تهب علي وادي النيل كانت تتسبب في تطاير شعر المراكبية والعاملين علي السفن النيلية ، مما يؤدي إلى إنسدال الشعر علي الوجه وفي أعينهم أثناء العمل فيتسبب في معاكسة الرؤية . لذلك بحثوا عن وسيلة لربط الشعر ، فجمعوا بعضاً من نبات **"حشيشة الماء"** الذي ينمو علي جوف النهر . وكانت عصابة الرأس المصنوعة من مواد نباتية هي النموذج الأصلي الذي أستوحي منه الصائغ المصري القديم فكرة وتصميم رباط لزينة الرأس ولربط الشعر في نفس الوقت . كما أطلق عليها نفس الإسم الذي سمي به النموذج النباتي وهو **"عصابة رأس المراكبي"** . وما فعلُه الصائغ المصري القديم هو تحويل النموذج النباتي الي معدني [1] . ثم صنع بعد ذلك من

---

(1) أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 156_155 .

معادن مختلفة مثل الذهب ، والنحاس وغيره [1] . وتعتبر عصابة الرأس الذهبية التي وجدت ضمن مجموعة مجوهرات (ست البيت أو ست الدار) **"سنب تيسي"** من عصر الاسرة 12 ، التي عثر عليها في منطقة اللشت ، والتي كانت من النماذج البسيطة لعصابة الرأس **(الصورة 1)** . ويوجد أيضاً نموذج آخر أرفع ذوقاً يرجع تاريخه للأسرة 12 ، وهو خاص بالأميرة **"خنوميت"** والذي عثر عليه في منطقة دهشور **(الصورة 2)** [2] .

ومما لا شك فيه أن نموذج **"عصابة رأس المراكبي"** هو الأصل البدائي الذي تطور فيما بعد الي التاج الملكي الذي تعلوه حية الكوبرا ، والذي كان ارتدائه قاصراً علي الملوك ، والملكات ، والأمراء ، والأميرات . وذلك هو ما نراه في عصابة الرأس التي ترتديها الأميرة **"سات_حتحور_يونيت" (الصورة 3)** . فقد صمم علي أساس نفس الفكرة . حيث نلاحظ أن رباط الرأس عبارة عن شريط من الذهب الخالص ، وثبتت فيه خمسة عشرة حليه دائريه مزخرفه بمختلف الألوان [3] .

(2) التزين بالزهور :

لقد كان التزين بالزهور وسيلة من وسائل التجميل التي كانت شائعة علي

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 156_155 .

(3)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 156 .

نطاق واسع في مصر القديمة . فقد أستخدمت الزهور لتجميل الرأس والشعر ، كما كانت تلضم في شكل عقود لتزيين الرقبة أو الصدر . وأيضاً نري معظم مناظر حفلات الترفيه منقوشة علي جدران العديد من المقابر ، فنلاحظ أن النساء كانت تُزين شعورهن بزهور اللوتس . وقد نجح المصري القديم في صناعة وتقليد الذهب علي أشكال الزهور التي كانوا يستخدمونها في التزيين ، حيث عصابات الرأس من الذهب والمعادن الأخري **(الصورة 4)** [1] .

ثانياً :

الحلي الخاص بتزيين الرقبة والصدر :

(1) القلائد أو الياقات العريضة :

عرفت القلائد منذ العصور المبكرة ، وكانت عبارة عن أشكال بسيطة ، وجاء بعضها من الذهب المرصع بالأحجار الكريمة [2] . ونتيجة لتطور صناعة التمائم ، والعقود فيما بعد ، أصبح العقد يتألف من العديد من التمائم ، كما أصبحت الخرزات تلضم إلى بعضها بأشكال زخرفيه مختلفة ، وبذلك ظهرت الياقات العريضة ، التي تم أستخدامها كحلي لتزيين الرقبة . ومع مرور الزمن اصبحت الياقات العريضة من الأجزاء المتممه للملابس ، وكان اكثرها شيوعاً ، ما كان يصنع منها علي شكل صفوف رأسية من الخرز الإسطواني أو الأنبوبي ، وتأخذ شكلاً هلالياً ، أو حلقياً ، كما ينتهي كل طرف من

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 52 .

(2)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 38 .

طرفيها بمشبك علي هيئة نصف قرص ، بينما يزين الصرف الأسفل مجموعة من الخرز علي شكل دلايات **(الصورة 5)** [1] .

كما يوجد أيضاً نوع آخر معروف من هذة الياقات العريضة وكان يسمي **"ياقة الصقر"** حيث كانت له مشابك علي هيئة رأس الصقر وكانت هذة الياقات ترسم كثيراً علي أسطح توابيت الموتي ، وقد عثر علي بعض النماذج من هذة الياقات ، وقد صنعت من مواد مختلفة مثل الفيانس ، أو المعدن ، أو الأحجار الكريمة ، ومن هذة الياقات ما يخص الأميرة **"خنوميت"** ، التي عثر عليه في منطقة دهشور **(الصورة 6)** [2] . أيضاً عثر علي قلادة للأميرة **"خنوميت"** ابنة الملك **"امنمحات الثاني"** من الاسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م في منطقة دهشور **(الصورة 7)** [3] .

وقد عرفنا من خلال النقوش التي شاع رسمها علي التوابيت في عصر االدولة الوسطي العديد من أنواع الياقات العريضة الأخري التي كانت تسمي بإسم المادة التي صنعت منها ، وذلك مثل : ياقة الحجر الأخضر ، ياقة اللازورد ، ياقة الذهب ، ياقة الإلكتروم ، ياقة الفضة ، كما كان يوجد نوع آخر من الياقات التي أستخدمت في الأغراض الجنائزية ، وغالباً ما كانت تصنع من

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 170 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 171 .

(3)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 15 .

صفائح الذهب ، وتشكل علي هيئة طيور مفرودة الأجنحة بشكل شبه دائري [1]

(2) القلائد الصدرية "الصدريات" :

تطور هذا النوع من الحلي في عصر الدولة الوسطي ، وأخذ بعضه طابعاً نوبياً ، وأصبح يتألف من مجموعة من أصداف ومحارات اللؤلؤ* . ومثل هذة الصدريات ما زالت مستخدمة للزينة حتي الآن [2] . وكان هذا النوع من الحلي يستخدم لزينة الصدر ، وتكون مربعة أو مستطيلة أو علي هيئة شبه منحرف . وكانت تعلق بواسطة خيط أو خيط به خرز . ومن أهم وأشهر الصدريات هي التي تعود إلى عصر الدولة الوسطي 1900 ق.م ، وكانت مصنوعة من الذهب ومرصعة بأحجار شبة كريمة مثل حجر الجمشت ، والعقيق البني ، والفلسبار ، واللازورد ، والفيروز ، والبلور الصخري ، والأوبسيديان [3] .

وقد كانت كل اميرة من الأميرات التي دفُن في دهشور تمتلك واحدة علي الأقل من تلك الصدريات التي عثر عليها في مجموعة مجوهراتهن منهم الصدرية الخاصة بالأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** التي عثر عليها في اللاهون

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 171 .

*اللؤلؤ: يرجع أستخدام اللؤلؤ الي العصر الحجري الحديث ، وكان يستخدم كتمائم وتعاويذ ، كما كان يستخدم للزينة علي شكل لغزمة ، وعقود ، ودلايات . وكان المصريون القدماء يحصلون عليه وعلي الاصداف والقواقع من سواحل البحرين الأحمر والمتوسط ونهر النيل .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 178 .

(3)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 10_9 .

(الصورة 8 ، 9) . والصدرية الخاصة بالملكة **"مري_ريت"** التي عثر عليها في دهشور **(الصورة 10)** [1] . كما عثر علي صدرية للأميرة **"مررت"** إبنة الملك **"سنوسرت الثاني"** ، في منطقة دهشور **(الصورة 11)** . وكذلك عثر علي صدرية للأميرة **"سات_حتحور"** ، وقد عثر عليها في منطقة دهشور أيضاً **(الصورة 12)** [2] .

وقد كانت الصدريات في بعض الأحيان تزخرف برموز وأسماء الملوك ، وكانت تستعمل كحلي لكي تضمن الرخاء أو الحياة علي حسب شكل الكتابة [3] وقد عثر علي صدريات تحمل علامات هيروغليفية مختلفة ، ترجع للأميرة **" خنوميت "** ، وقد عثر عليها في دهشور **(الصورة 13 ، 14)** [4] .

(3) الدلايات :

تعتبر الدلايات من أجمل قطع الحلي التي جاءت بأشكال مختلفة ،وأنواع متعددة من الأحجار التي كانت تثبت بها مثل الأحجار الكريمة كالفيروز ، وقد أتقن الصانع في تشكيلها [5] . وقد عثر علي دلاية صغيرة ترجع للملكة

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 179 .

(2)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 14_13 .

(3)_صالح ، محمد ، مرجع سابق ، ص 10 .

(4)_المرجع السابق ، ص 11 .

(5)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 ، ص 40 .

"ميريت" من الأسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م **(الصورة 15)** [1] .

ثالثاً :

الاحزمة والمآزر :

كان هناك قطع من الحلي خاصة بتزيين الخصر ، وكانت عبارة عن حزام أو منزر يلبس ملفوفاً علي الخصر . كما كان يستعمل أيضاً كتميمة ، وقد ارتدتها النساء في عصر الدولة القديمة ، والوسطي ، والحديثة . أما الأحزمة والمآزر التي كانت تستخدمها الخادمات والوصيفات في عصر الدولة الوسطي ، فقد كانت تصنع من الودع أو الأصداف الصفراء[2] .

ومن اقدم النماذج الفاخرة لمثل هذا النوع من الأحزمة والمآزر هو ما عثر علية بمجموعة المجوهرات الخاصة بالأميرة **"سات_حتحور_يونيت" (الصورة 16)** ، وهو حزام مصنوع من قطع من الذهب علي شكل ودعات بينهما فواصل عبارة عن خرزات ملضومة ، بعضها من الذهب ، والبعض الأخر من العقيق الأحمر ، وحجر المرو الأخضر **"الفلسبار"** . كما يوجد نموذج اخر للأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** ، عثر عليه في منطقة دهشور ، صنع أيضاً من قطع ذهبية علي شكل ودعات ، لكن تصميم الحزام يختلف قليلاً عن الحزام

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 16 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 180 .

السابق **(الصورة 17)** [1] . كما عثر علي نموذج من الأحزمة ضمن مجموعة **"مررت"** في منطقة دهشور، الاسرة 12 من عصر الدولة الوسطي **(الصورة 18)** [2] .

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات القراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 181_180 .

(2)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 .

التعليق علي الصور :

الصورة (1) :

هي قطعة من حلي الرأس التي تزين باروكة الشعر المستعار الخاصة بست الدار **"سنب تيمي"** ، ويرجع تاريخها إلى بداة الأسرة 12 ،وهي محفوظة بمتحف المتروبوليتان للفن بنيويورك . وقد صيغت كل قطعة علي شكل وردة صغيرة ، ويبلغ قطر كلٌ منها 1,1سم ، وصنعت بطريقة طرق صفائح سميكة من الذهب علي سلكين من القوالب ، الشكل الأول مقسم إلى 16 قسماً ، والثاني إلى 12 قسماً ويوجد في هذا الشكل 58 وردة ثقبت كل منها بثقبين متقابلين لإدخال الخيوط التي تربطها بجدائل شعر الباروكة . أما الوردات في الشكل الأول فقد لحمت في ظهرها أسلاك من الذهب لأداء نفس الغرض . أما عصابة الرأس فهي مصنوعة من اسلاك الذهب في ثلاثة صفوف متداخلة الحلقات لتصبح كالسلسلة القابلة للتوسيع [1] .

الصورة (2) :

هو تاج خاص بالأميرة **"خنوميت"** عثر عليه في منطقة دهشور ، ويرجع تاريخة للاسرة 12 ، وهو تاج مصنوع من الذهب المرصع بالعقيق الأحمر واللازورد والفيروز . قطره 20,5 سم ، ارتفاعه 4,2 سم . وهو معروض بالمتحف المصري بالقاهرة . ويتشابه إلى حد كبير مع طراز عصابة الرأس التي تزين تمثال الأميرة **"نفرت"** . ويتكون التاج من ثمان قطع

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 271 .

متشابهه وفي أعلى القطعتين اللتين تتوسطان التاج ، يوجد قوساً يصل بينهما ، وقد صمم هذا القوس علي شكل نسر يفرد جناحيه ، ويمسك بين مخالبه علامة "شين" ، وهذا الأمر يفسر أن صاحبة التاج قد أصبحت ملكة . وفي الطرف الخلفي للتاج وهو الطرف المقابل للنسر ، يوجد تجويفاً كانت مثبته فيه حليه علي شكل نخلة ، ولكنها الآن محطمة وتالفه[1] .

الصورة (3) :

هي قطعة حلي خاصة بالأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** ، الأسرة 12 ، عثر عليها بمنطقة اللاهون . وهي مصنوعة من الذهب الخالص والذهب المرصع بالعقيق الأحمر واللازورد والفيانس الأخضر ، والقطع التي تظهر في هذة الصورة أعيد تركيبها من جديد علي نسخة طبق الأصل من باروكة الشعر التي كانت مستعملة في مصر خلال العصر التي عاشت فيه الأميرة . أما عصابة الرأس فهي مصممه طبقاً للنموذج المعروف ب **" عصابة رأس المراكبي"** ، واصلها محفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة[2] .

الصورة (4) :

عصابة للرأس خاصة بالأميرة **"خنوميت"** وهي من الاسرة 12 ، عثر عليها في منطقة دهشور ، محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة . وهي

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات القراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 276_275 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص ص 283_282 .

مصنوعة من الذهب والعقيق الأحمر واللازورد والفيروز . قطرها 18سم . وهي تقليد **"لعصابة رأس المراكبي"** أيضاً ، مكونة من حزمة من نبات **" حشيشة الماء"** وتربط علي شكل أكليل من الزهر مثل نبات الصفصاف في الوقت الحالي . وقد تم توصيل أسلاك الذهب التي تمثل هذا النبات بست قطع كل منها علي شكل **"صليب مالطة"** الذي يتكون من أربع اذرع متساوية كل منها علي شكل زهرة البردي . وتتكون الأسلاك الذهبية من عشرة أسلاك لحمت بين زوج من الأزهار الخماسية الصغيرة وتتوسط كل منها حبة صغيرة من العقيق الأحمر ، كما لحمت أيضاً مجموعة من الحبيبات المصنوعة من اللازورد ، تتألف كل مجموعة منها من حبتين أثنين . وأعتبرت هذه القطعة انجازاً مبهراً لقدرة الصائغ المصري علي إبداع مثل هذه القطعة التي تتماسك عناصرها بقوة وصلابة حفظتها من التهشم او الكسر رغم مرور كل هذه السنين ، كما تدل علي الذوق الرفيع الذي كان يتمتع به هذا الصائغ الذي قلد بالذهب والأحجار الصلبة الملونة هذا الشكل الرائع للأزهار وفروعها في الطبيعة [1] .

الصورة (5) :

هي قطعة من قطع المجوهرات الجنائزية الخاصة بالأميرة **"إيتا_ورت"** ، عثرعليها بمقبرتها المجاورة لهرم "امنمحات الثالث" بدهشور . صنعت هذه القطعة من الذهب والعقيق الأحمر والفيروز واللازورد والفيانس . ويبلغ عرضها 28سم . وهي معروضه بالمتحف المصري بالقاهرة . بالرغم أن هذه

---

(1) أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص 276 .

القلادة العريضة الخاصة بهذه الأميرة قد أستعملت في غرض جنائزي ، فقد وجدت معها القطعة التي كانت تستعمل كمعادل ثقل **"منخيت"** . وهذا الأمر يفهم منه أن هذه القلادة كانت مستعملة في الحياة اليومية ، أثناء حياة الأميرة ثم حولت إلى حلي جنائزية عند وفاة الأميرة [1] .

الصورة (6) :

هي من مجموعة **"خنوميت"** ، الأسرة 12 ، عثر عليها بمنطقة دهشور ، وهي محفوظة الآن بالمتحف المصري بالقاهرة . هذه القلادة من النوع المعروف بإسم **"ياقة الصقر"** ، وهي مصنوعة من الذهب المرصع باللازورد والفيروز والعقيق الأحمر وحجر السيلان والفلسبار الأخضر. أرتفاع رأس الصقر 3.8سم ، عرضه 4.3 . أعيد تركيب هذه القلادة من العناصر التي عثر عليها مفككة ، وهي تتألف من أربعة صفوف من الخرز ، ومن ثلاث مجموعات من الخرز المصنوع علي شكل العلامات الهيروغليفية التي ترمز إلى الحياة والأستقرار والقوة والثبات ، وجميعها مصنوعة من الذهب المرصع بالأحجار الملونة [2] .

الصورة (7) :

قلادة للأميرة **"خنوميت"** إبنة **"امنمحات الثاني"** ، ترجع هذة القلادة

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 274_273 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 274 .

للأسرة 12 ، وعثر عليها في منطقة دهشور، وهي قلادة من الذهب ومطعمة بالأحجار شبه الكريمة وتنتهي برأس صقر ، ويتدلي منها علامات هيروغليفية مثل النحلة وعلامة الوحدة والحياة والثبات "عمود الجد" وعين حورس وصولجان انوبيس . وهي محفوظة بالمتحف المصري[1] .

الصورة (8) :

هي قلادة صدرية من مجموعة مجوهرات الأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** التي اكتشفها **ج . دي مورجان** بالقرب من هرم **"سنوسرت الثالث"** بدهشور ، الأسرة 12 . محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة . وهي مصنوعة من الذهب المرصع بالعقيق الأحمر واللازورد والفيروز . ارتفاعها 5,2سم . والأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** ابنة الملك **"سنوسرت الثاني"** وهو الذي وهبها بعضاً من قطع الحلي التي عثر عليها ، والبعض الأخر وهبها إياه الملك **"سنوسرت الثالث"** وقد كان اسمه مكتوب بداخل خرطوش في منتصف القلادة الذي إطارها الخارجي علي شكل العرش الذي خلق فيه الإله نفسة . وهي عبارة عن قطعتين متقابلتين تصور كلٌ منها **"الإله حورس"** وعلي رأسه تاج الوجه القبلي والبحري ، ويقف فوق يافه ترمز إلى انتصاره علي **"ست"** إله الشر ، ويبدو الصقر في صورته المزدوجة ، كما لو كان يحمي الإسم الملكي . أما الفراغات الموجودة بداخل القلادة فقد ملئت في كل جانب بقرص الشمس تحيط به حية الكوبرا التي تمسك بعلامة

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 15 .

الحياة **"عنخ"** ، ومما لا شك فيه أن هذه الوحدات الزخرفية قد زادت القلادة قوة وتماسك بالإضافة إلى عنصر الجمال الذي ظهر علي القطعة الذي يثبت دقة ومهارة الصانع المصري في هذه الفترة دون أن يكون فيها خطأ واحداً [1] .

الصورة (9) :

قلادة صدرية خاصة بالأميرة **"سات_حتحتور_يونيت"** ، ترجع إلى الاسرة 12 ، وعثر عليها في منطقة دهشور ، وهي محفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك . وهذه القطعة توضح تصميم المجوهرات التي كان سائداً في ذلك العصر . ونري في هذه القطعة أن شكل المقصورة الإلهية قد أختفي وحل محلها شريط مرصع بزجاج من الأحجار الملونة التي ترمز إلى المياه الأزلية ، ونري صقرين يرمز كلّ منهم لحورس ، وفوق رأس كلّ منهما قرص شمس محاطاً بحية الكوبرا التي تتدلي منها علامة الحياة **"عنخ"** ، لتحمي أسم الملك **"سنوسرت الثاني"** المكتوب بداخل الخرطوش والمحمول بواسطة شخص راكع يمثل رمز الأبدية ويمسك بكل من يديه رمز عدد السنين ، وهذا التكوين الزخرفي يعبر عن القوة الإلهية التي خلقت الكون كلة مجسدة في الفرعون [2] .

الصورة (10) :

قلادة صدرية خاصة بالملكة **"مري_ريت"** ، الأسرة 12 ، عثر عليها

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 281_280 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 284 .

بمنطقة دهشور . مصنوعة من الذهب المرصع بالعقيق الأحمر واللازورد والفيانس . عرضها 10,4 سم . وقد صنعت هذة القطعة للملكة بأمر من الملك **"أمنمحات الثالث"** . تظهر المقصورة الإلهية بشكل مبسط ، ومن أعلى الإلهه **"نخبت"** في هيئة أنثى النسر ، وقد فردت جناحيها لحماية عناصر المنظر ، وتحمل بين مخالبها العلامات الهيروغليفية التي ترمز إلى الحياة والأستقرار والثبات **"علامة العنخ ، وعمود الجد"** ، ومن أسفلها يظهر الملك **"امنمحات الثالث"** في صورة متكررة علي الجانبين وهو يمسك بيدة صولجان أو "عصا التأديب" ويضرب بها عدوين من البدو راكعين أمامه ، ويمسك كلّ منهما عصا في يديه ، وخنجراً في اليد الأخرى ، وأمام كل صورة من صورتي الملك نري خرطوشاً يحمل اسمه ، ويقف خلف الملك حامل المروحة الملكية علي هيئة علامة الحياة **"عنخ"** (1) .

الصورة (11) :

صدرية الأميرة **"مررت"** ، إبنة **"سنوسرت الثاني"** ، الأسرة 12 ، وعثر عليها في منطقة دهشور . صنعت من الزجاج والأحجار شبه الكريمة ومرصعة بالذهب والعقيق الأحمر واللازورد ، وهي محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة . فهي تمثل مبني أو مقصورة أعلاها كورنيش وأعمدة من اللوتس ، والجزء العلوي منها الإلهه **"نخبت"** التي فردت جناحيها لحماية عناصر المنظر وتحمي خرطوش الملك **"خع كاو رع" "سنوسرت الثالث"** الممثل علي هيئة صقر بجسم أسد يطأ أعداء أفارقه وأسيويون . وهذا المنظر

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجرهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 288 287 .

منفذ بطريقة الكلوازوني [1] .

الصورة (12) :

صدرية الأميرة **"سات_حتحور"** ، الأسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م ، عثر عليها في منطقة دهشور ، ومحفوظة الآن في المتحف المصري بالقاهرة . وقد صنعت من الذهب والأحجار شبه الكريمة مثل اللازورد ، والعقيق ، والفلسبار . والمنظر الموجود يمثل صقران متوجان علي علامة الذهب يحرسان خرطوش الملك ، وأعلاه كتابة تعني **"فلترضي الآلهة"** [2] .

الصورة (13) :

صدرية ترجع إلى الأميرة **"خنوميت"** ، إبنة الملك **"أمنمحات الثاني"** ، الأسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م ، عثر عليها في منطقة دهشور ، وهي محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة . وتمثل علامات هيروغليفية مختلفة ، وهي مصنوعة من الذهب ومطعمة بالأحجار شبه الكريمة . وتعني كل الحماية والحياة [3] .

الصورة (14) :

صدرية خاصة بالأميرة **"خنوميت"** ، الأسرة 12 ، عثر عليه في منطقة

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 13 .

(2)_صالح ، محمد ، مرجع سابق ، ص 14 .

(3)_المرجع السابق ، ص 11 .

دهشور، ومحفوظة الآن بالمتحف المصري بالقاهرة . وهي تمثل صدرية تتكون من علامات هيروغليفية مختلفة تعني السرور ، صنعت من الذهب ومطعمة بأحجار شبه كريمة [1] .

الصورة (15) :

دلاية صغيرة خاصة بالملكة **"مريت"** ، ترجع إلى الأسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م ، محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة . وهي مصنوعة من الذهب ومرصعه بأحجار شبه كريمة [2] .

الصورة (16) :

حزام خاص بالملكة **"مري ريت"** الأسرة 12 ، عثر عليه في منطقة دهشور . مصنوع من الذهب علي شكل ودعات ، طول كل ودعة منها 5,7 سم ، وقد صنعت هذه الودعات الذهبية التي أستخدمت في أحزمة بقية نساء وأميرات البيت الملكي الذي تنتمي إليه الملكة **"مري ريت"** . وقد كان للملكة حزامان آخران ولكن سرقت أجزاء كثيرة منها في زمن أكتشاف هذه المقبرة الخاصة بالملكة ، ولذلك فقد يكون من المستحيل معرفة الشكل الحقيقي الذي كانت عليه تلك الأحزمة ، وحتي بالنسبة للحزام الظاهر في الصورة ، فمن المحتمل أن هذه الودعات الذهبية الصغيرة التي أستخدمت كفواصل عند إعادة تركيبة ، عبارة عن بقية من مجموعة الودعات الصغيرة المماثلة التي كان

---

(1)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 11 .

(2)_صالح ، محمد ، مرجع سابق ، ص 16 .

يتألف منها أحد أحزمة الملكة [1].

الصورة (17) :

حزام خاص بالأميرة **"سات_حتحور_يونيت"** ، يرجع إلى الأسرة 12 ، عثر عليه في منطقة دهشور، وهو محفوظ بمتحف المتروبوليتان بنيويورك . هذا الحزام مصنوع من الذهب وحجر الجمشت ، طول الحزام 82 سم . وضع في هذا الحزام سبع قطع من الذهب المفرغ صممت كل منها علي شكل رأسي نمر كل منها في وضع معكوس بالنسبة للرأس الأخرى . وقد لضمت هذة القطع بخيطين من الخرزات الكروية من حجر الجمشت بينهما فواصل ذهبية عبارة عن نسخ مصغرة من رأسي النمر [2].

الصورة (18) :

حزام خاص بالأميرة **"مررت"** ، الأسرة 12 حوالي عام 1900 ق.م ، عثر عليه في منطقة دهشور ، محفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة . مصنوع من خرزات الأماتست وحليات علي هيئة رأس فهد من الذهب المطروق ، المحبس علي هيئة رأس فهد مكونة من نصفين تنزلق "تلتزق" احداهما في الأخرى من أسفل لتكمل وحدة واحدة [3].

---

(1)_أندريه ، سيريل ، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 ، ص ص 289_288 .

(2)_أندريه ، سيريل ، مرجع سابق ، ص 283 .

(3)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 ، ص 14 .

الخاتمة

قد لبس المصري القديم الحلي منذ أقدم العصور إلى الوقت الحاضر ، وذلك لزينته الشخصية اولاً فقد ارتداها كلاً من الرجال والنساء علي مر التاريخ المصري القديم في حياتهم اليومية ، وكذلك في المناسبات الخاصة ، وذلك لإبراز جمالهم وجمال ملابسهم . وكان هناك هدف آخر من ارتداء الحلي وهو الهدف الديني والذي كان بغرض الحماية ، حيث يعتقد المصري القديم أن بعض قطع الحلي تكمن بداخلها قوة كامنة تستطيع حمايتهم من الشرور والأضرار مثل التمائم ، لذلك نجد أن المصريون القدماء قد حرصوا علي تجهيز بعض قطع الحلي لكي تدفن معهم وتستمر معهم طوال حياتهم الأبدية. وعلي هذا فقد أمدتنا الدولة الوسطي بنماذج وأنواع عديدة من الحلي ، كانت بمثابة صحوة فنية ملموسة ،والتي صنعت من مواد مختلفة من المعادن ، والأحجار الكريمة ، والأحجار شبه الكريمة ، وبصفة خاصة تلك التي عثر عليها في منطقتي "دهشور واللاهون" ، والتي تظهر مدي دقة ومهارة الصائغ المصري القديم وبراعته في صياغة هذا النوع من الحلي .

واخيراً ....

وفي نهاية هذا البحث إن كان من كمال فمن الله عز وجل ،وإنه لا يمكنني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر إلى سيادتكم على قراءة هذا البحث، وقد قدمت لكم ما يدور في عقلي في هذا البحث بعد توفيق الله تعالى، وقد وفقنى الله في عرض هذا الموضوع بالشكل الذي بين يديكم. كما اطلب أن تنظروا إلى المعلومات الموجودة في البحث بكونها كتبت من قبل بشر يصيب ويخطئ. وأرجو من الله أن ينال استحسانكم، وفي النهاية ما يسعني إلا تقديم الشكر لمتابعتكم، وسعة

صدوركم في قراءة البحث، وأسأل الله التوفيق.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى معلمي الفاضل **الأستاذ الدكتور/محمود الخضرجي** أستاذ الآثار المصرية بجامعة سوهاج ، وكذلك إلى زملائي الأعزاء الذين قدموا لي يد العون في إعداد هذا البحث ، وكذلك أتقدم بالشكر إلى العاملين بالمكتبة الذين ساعدوني كثيراً **ومنهم :**
(1) مكتبة الدراسات العليا كلية الآثار جامعة سوهاج
(2) صفحة المكتبة الأثرية علي موقع التواصل الإجتماعي facebook.

قائمة المراجع

(1)_ألدريد ، سيريل ، مجرهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفي ، مراجعة أحمد قدري ، الطبعة الأولى ، الدار الشرقية ، 1990 .

(2)_أنور، محمد ، الحلي وأدوات الزينة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة ، 1951 .

(3)_جلال ، أحمد ، فنون صغري فرعونية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2013 .

(4)_جيمز ، ت.ج.ه.، كنوز الفراعنة ، ترجمة أحمد زهير ، مراجعة محمود ماهر ، مكتبة الأسرة ، 1999 .

(5)_درويش ، مهاب ، الفنون الصغري والتمائم في مصر القديمة ، مكتبة الإسكندرية .

(6)_صالح ، محمد ، فنون صناعة الحلي في مصر القديمة ، الطبعة الثانية ، مطابع المجلس الأعلى للآثار ، القاهرة ، 2003 .

(7)_عبدالرازق ، عبدالله ، الأوسمة العسكرية الملكية في نصر الفرعونية ، الطبعة الاولي ، مكتبة مدبولي ، 2007 .

(8)_لالويت ، كلير ، الفن والحياة في مصر الفرعونية ، ترجنة فاطمة عبدالله ، مراجعة محمود ماهر ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2003 .

(9)_لوكاس ، ألفريد ، المواد والصناعات عند القدماء المصريين ، ترجمة ذكي اسكندر ، مراجعة محمد زكريا ، الطبعة الأولي ،1991 .

(1)_Andrew's , Carol , Amulets of Ancient Eyppt , British museum press .

قائمة الصور

الصورة (1) :
عصابة للرأس مصنوعة من الذهب خاصة "بسنب_تيسي" ، عثر عليها في اللشت .

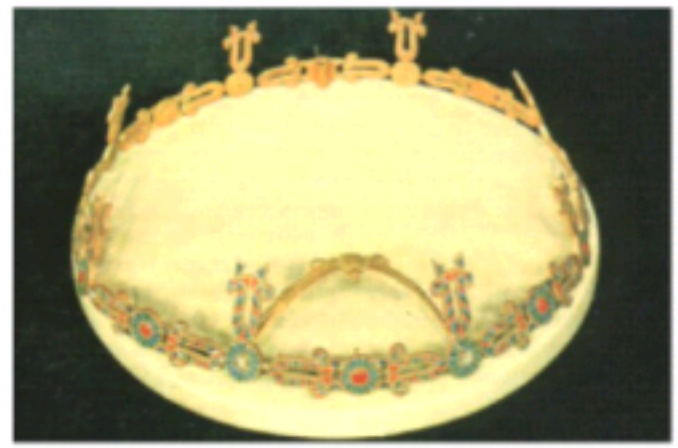

الصورة (2) :
تاج خاص بالأميرة "خنوميت" عثر عليه في منطقة دهشور .

الصورة (3) :
التاج والقطع الذهبية التي تزين باروكة الشعر الخاصة بالأميرة
"سات_حتحور_يونيت" ، عثر عليها بمنطقة اللاهون .

الصورة (4) :
عصابة للرأس خاصة بالأميرة "خنوميت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .
مصنوعة علي شكل زهور واوراق نباتية

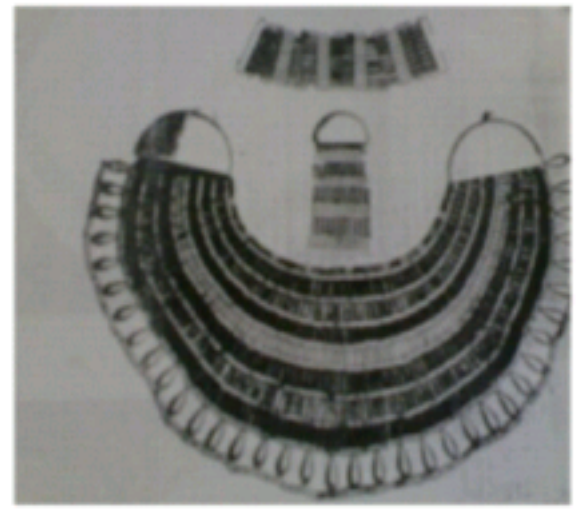

الصورة (5) :

قطعة من الحلي الخاصة بالأميرة "إيتا_ورت" وهي عبارة عن قلادة عريضة ومعادل ثقل ، عثر عليه بمنطقة دهشور .

الصورة (6) :

قلادة الصقر الخاصة بالأميرة "خنوميت" عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (7) :

قلادة خاصة بالأميرة "خنوميت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (8) :

صدرية خاصة بالأميرة "سات_حتحور_يونيت" عثر عليها بمنطقة دهشور .

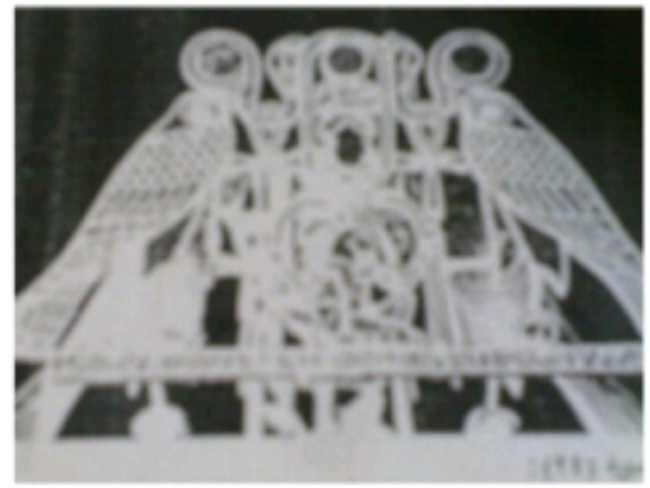

الصورة (9) :

صدرية خاصة بالأميرة "سات_حتحور_يونيت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (10) :

صدرية خاصة بالملكة "مري ريت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (11) :

صدرية خاصة بالأميرة "مررت" منفذة بطريقة الكلوازوني . عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (12) :

صدرية الأميرة "سات _حتحور" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (13) :

صدرية خاصة بالأميرة "خنوميت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (14) :

صدرية خاصة بالأميرة "خنوميت" ، عبارة عن علامات هيروغليفية ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (15) :

دلاية خاصة بالأميرة "ميريت" ، الأسرة 12 .

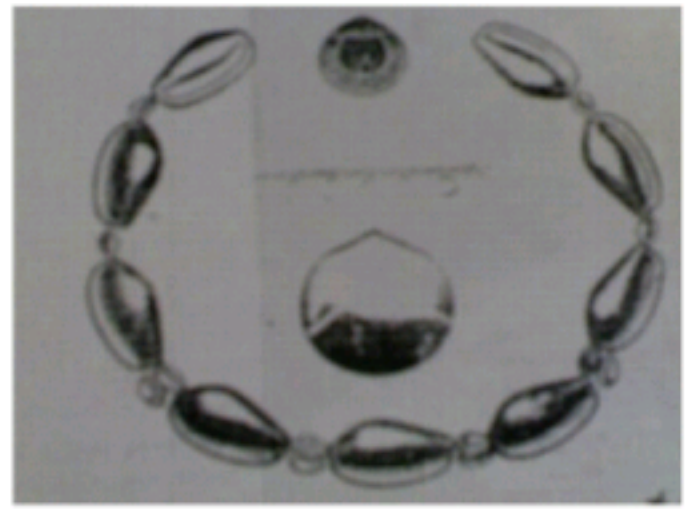

الصورة (16) :

حزام خاص بالملكة "مري ريت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (17) :

حزام مصنوع من قطع ذهبية علي شكل رؤوس نمور ، خاص بالأميرة "سات_حتحور_يونيت" ، عثر عليها بمنطقة دهشور .

الصورة (18) :

حزام خاص بالأميرة "مررت" ، عثر عليه بمنطقة دهشور .